

## الأمثل في تفسير كتاب المنزل

[110] الآيات: 131-135: وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفِثَنَّهُمْ فِيهِ وَرَرُّو رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ 131 وَأَمْ طَبِيرٌ عَلَايَهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ 132 وَقَالُوا لَوْ لَا يَأْتِيَنَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِمْ أَوْ لَمَّا تَأْتِيهِمْ بِآيَةٍ مِّنَ الصُّفْرِ الْأُولَىٰ 133 وَلَوْ أَنَّمَا أَهْلَكَدَنَّهُمْ بِعِذَابِ مِّن قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْ لَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنذِرَنَا بِمَا نَعْمَلُ أَلَمْ نَكُن مِّنكُمْ أَصْحَابًا أَلَمْ نَكُن مِّنكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَاصْطَبِرُوا وَرَرُّو رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ 134 وَقُلْ كُلُّ مِمَّا كَفَرْتُمْ بِهِ لَا يَصْلُوا عِزَّةَ مَن لَّمْ يَلْمِ بِهِمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَاصْطَبِرُوا وَرَرُّو رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ 135

التفسير لقد أصدرت في هذه الآيات أوامر وتوجيهات للنبي، والمراد منها والمخاطب فيها عموم المسلمين، وهي تتممة للبحث الذي قرأناه آنفاً حول الصبر والتحمل. فتقول أولاً: (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجاً منهم) فإن هذه النعم